



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

المعلم لـ أوبراين: بعض الولاءات للعاملين بالمجال الإنساني أثرت في التعاون مع الأمم المتحدة

دمشق

سانا

الصفحة الأولى

الأثنين 2015-8-17

استقبل وليد المعلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين صباح أمس ستيفن أوبراين وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والوفد المرافق .

وأوضح المعلم خلال اللقاء حرص الحكومة السورية على تلبية الاحتياجات الأساسية لشعبها الصامد الذي يواجه معركة مصيرية ضد الإرهاب التكفيري المدعوم من دول وقوى أصبحت مكشوفة وتعمل لتدمير الانجازات الحضارية والتاريخية للشعب السوري.



وأشار المعلم إلى أن بعض الولاءات للعاملين في المجال الإنساني أثرت في التعاون بين الحكومة السورية والأمم المتحدة في المرحلة السابقة والتي يجب الكف عنها لأنه اتضح بالمعطيات والوقائع أن الكثير من المساعدات التي قدمت لسورية كانت تهدف إلى تقديم خدمات لبرامج تلك الدول والقوى وأدواتها أكثر مما قدمته للشعب السوري حقيقة.

من جانبه قال أوبراين إن زيارته تهدف الى تكوين تصور واقعي لاحتياجات الحكومة السورية والوضع على الأرض وجهودها للاستجابة لاحتياجات الشعب السوري وتقديم المساعدات الإنسانية له وإن ذلك هو هدفه وليس التسييس وإنهم على استعداد للتعاون مع الحكومة السورية.

حضر اللقاء الدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين و أحمد عرنوس مستشار الوزير وعنفوان النائب مدير إدارة المنظمات الدولية والمؤتمرات وبعقوب الحلو المنسق المقيم للأمم المتحدة بدمشق وأعضاء الوفد المرافق لأوبراين.

غلاونجي يبحث مع أوبراين سبل

تطوير التعاون في مجال العمل الإغاثي

كما بحث المهندس عمر غلاونجي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة مع أوبراين سبل تطوير التعاون في مجال العمل الإغاثي والإنساني في سورية وتجاوز الصعوبات والتحديات التي واجهت تطبيق وتنفيذ خطط الاستجابة للمساعدات الإنسانية الموقعة بين الجانبين وموضوع نقص التمويل الذي يشكل أبرز تحديات المرحلة القادمة.

وأكد غلاونجي أهمية استمرار التعاون والتنسيق بين الحكومة السورية ومنظمات الأمم المتحدة العاملة في سورية كشريك لتخفيف آثار الأزمة على السوريين المتضررين جراء الحرب الإرهابية التي تشنها التنظيمات الإرهابية المسلحة وذلك على أساس احترام قواعد القانون الدولي ومبادئ الأمم المتحدة التوجيهية للمساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ وفي مقدمتها احترام السيادة السورية ووحدة أراضيها ودور الدولة في الإشراف على توزيع المساعدات الإنسانية داخل أراضيها والحفاظ على مبادئ الحياد والنزاهة وعدم التسييس.

وأعرب غلاونجي عن تقدير الحكومة السورية لجهود المنظمات الدولية وخاصة تلك المتعلقة بأعمال الإغاثة والمساعدات الإنسانية في ظل الظروف التي تمر بها سورية حالياً ، مؤكداً أن الشفافية والمصداقية في التعامل بين الجانبين الحكومي والأممي هما السبيل إلى تمتين الثقة وتسهيل العمل المشترك بما يسهم في رفع مستوى التنسيق إلى أعلى المستويات وتحقيق الغايات الإنسانية للعمل.

ولفت غلاونجي إلى أن الحكومة السورية وبعد أربع سنوات ونيف على الأزمة لا تزال تولي اهتماماً كبيراً للشأنين الإغاثي والإنساني عبر تطوير آلياتهما وتسريع القرارات بهذا المجال للتخفيف عن المواطنين السوريين الذين تحملوا العبء الأكبر من تداعيات هذه الأزمة.

وذكر غلاونجي أنه تم وضع قاعدة بيانات للمستفيدين من المساعدات المقدمة من الحكومة السورية والمنظمات الأممية والدولية مبيناً أن قاعدة البيانات الشاملة التي تنتجها وزارة الإدارة المحلية من خلال تطبيق النظام الإلكتروني للاستجابة للأزمة تعتبر الأساس لخطة الاستجابة 2015.

وأوضح غلاونجي أن خطة الاستجابة الاستراتيجية لعام 2015 التي يجري تنفيذها مع منظمات الأمم المتحدة تأتي استكمالاً للاستجابة الإنسانية التي تقدمها الحكومة السورية والمتمثلة بالخطة الوطنية الشاملة للملف الإغاثي والإنساني التي أعدتها ، مبيناً أنه في سياق التعاون المثمر مع الحكومة السورية تمكن برنامج الغذاء العالمي خلال شهر حزيران الماضي من زيادة توزيع المساعدات داخل الأراضي السورية بنسبة وصلت إلى أكثر من 60 بالمائة عن شهر كانون الثاني الماضي حيث قدمت الحكومة السورية لمنظمات الأمم المتحدة وللجنة الدولية للصليب الأحمر التسهيلات اللازمة لإيصال هذه المساعدات متضمنة المساعدات الطبية إلى المناطق غير الآمنة.

وفي هذا الصدد أشار غلاونجي إلى أن الحكومة السورية قامت خلال شهر حزيران الماضي بجهود صرفة ووزعت عشرات آلاف السبل الغذائية للمدنيين القاطنين في كل من المعصية والضمير والتل والقدم بريف دمشق.

من جهته أكد أوبراين أهمية تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والحكومة السورية لمواجهة التحديات الإنسانية الناتجة عن الوضع في سورية ، لافتاً إلى أن زيارته الأولى إلى سورية تأتي في إطار حرصه على الاطلاع بنفسه على جهود الإغاثة والاستجابة التي تقوم بها الأمم المتحدة في دولة عضو فيها.

حضر اللقاء المنسق المقيم للأمم المتحدة بدمشق يعقوب الحلو وأعضاء مجلس الإدارة المحلية.

والتقى أوبراين الذي يزور سورية منذ يومين عدداً من المسؤولين فيها وأكد أن زيارته تهدف إلى تكوين تصور حقيقي لاحتياجات الحكومة السورية وجهودها للاستجابة لمتطلبات الشعب والتعاون في هذا المجال بعيداً عن التسييس.